مقدمة:

على الرغم من تفاقم الظروف الصعبة والتحديات التي يعايشها المجتمع الفلسطيني ككل منذ عقود، والذي بدوره ألقى بظلاله القاتمة على كافة قطاعات الدولة بما يشمل المجتمع المدني؛ إلا أن المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات كمؤسسة مجتمع مدني منذ تأسيسه وحتى الآن مازال يثابر ويناضل من أجل تحسين الظروف الحياتية للمجتمع، وتقديم الخدمات المتنوعة للفئات الهشة وتعزيز قيم المساواة والديمقراطية بين كافة شرائح المجتمع.

ويشهد الواقع الفلسطيني في الوقت الحالي الظروف الأسوأ على كافة المستويات منذ احتلال أراضيه، فبالإضافة إلى الاحتلال وويلاته المختلفة باختلاف المنطقة، يعيش المجتمع الفلسطيني انقساماً سياسياً بين الأحزاب السياسية المهيمنة منذ حوالي عقد ونصف، والذي خلق شرخاً كبيراً بين شطري الوطن، والذي زاد من المعيقات والعقبات في تقديم الخدمات الحكومية المتنوعة لوجود حكومتين لشعب واحد. ومن جهة أخرى، الأزمات السياسية والكوارث الطبيعية حول العالم، أدت إلى تقليص حجم التمويل والدعم المقدم للشعب الفلسطيني، والذي أثر بدوره على تقديم الخدمات من قبل مؤسسات المجتمع المدني.

ولكن على الرغم من ذلك، أبى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات إلا أن يواصل تقديم خدماته دون توقف مستهدفاً محافظات قطاع غزة والضفة الغربية، حيث نفذ عدداً من المشاريع والأنشطة والفعاليات خلال العام المنصرم 2019 تبعاً لبرامجه المختلفة في التوعية وبناء القدرات والضغط والمناصرة وتقديم الخدمات.

وهذا التقرير ما هو إلا حصاد عام 2019 للأنشطة والإنجازات المتنوعة المقدمة من قبل المركز.

تعريف بالمركز:

المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات هو مؤسسة غير حكومية لا تهدف للربح تأسست في أغسطس 1998 من خلال جهد مجموعة من الشباب الفلسطيني الساعي لتكوين نموذج فلسطيني يعزز مفاهيم الديمقراطية وبدائل حل النزاعات. ويخدم المركز بفروعه الأربعة: فرع غزة، خانيونس، نابلس والخليل كافة محافظات قطاع غزة والضفة الغربية.

رؤية المركز:

يتطلع نحو مجتمع ديمقراطي حُر يحترم حقوق الإنسان ويُحقق العدالة الاجتماعية وسيادة القانون.

الرسالة:

في ضوء رؤية المركز وقيمه، يعمل المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات على تعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان عامةً والفئات الضعيفة على وجه الخصوص، كما ويعمل على تقوية التسامح والسلم الأهلي والعدالة والمساءلة والمساواة بين الجنسين إضافةً إلى توطيد نظام الحكم الرشيد والشفافية والنزاهة. كما ويساهم المركز في سد الفجوة في توفير الخدمات التي تفتقر إليها الفئات الضعيفة والمهمشة على المستوى النفسي والاجتماعي والقانوني.

أهداف المركز:

- المساهمة في تطوير العملية الديمقراطية وتعزيز الجوانب المتعلقة بحقوق الانسان في فلسطين؛
- المساهمة في خلق بيئة حمائية آمنة وداعمة للأطفال في فلسطين؛
- المساهمة في حماية حقوق المرأة وتمكينها؛
- تعزيز قدرة واستدامة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات.

أعضاء مجلس الإدارة:

آمال عبد المجيد أبو ربيع	رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم أحمد أبو رحمة	نائب رئيس مجلس الإدارة
جلال عبد الفتاح مخارزة	أمين سر
بكر زكريا التركماني	عضو
سعيد أحمد المقادمة	عضو
زكية مسعود الجدبة	عضو
ريما عبد الرازق الداعور	عضو
خولة جمال فضل الله	عضو

البرامج الرئيسية الثلاث للمركز:

برنامج الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد

برنامج حقوق الطفل وحمايته

برنامج دعم وتمكين النساء

برنامج الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد

يعمل هذا البرنامج على تعزيز التثقيف، الممارسات الديمقراطية الخاصة بحقوق الإنسان، القيم والمفاهيم وتحسين الحكم الرشيد من خلال إنتشار النزاهة والشفافية، بلإضافة إلى تعزيز مشاركة الشباب والمرأة في الحياة العامة، والوصول إلى ثقافة الحوار وقبول الآخر داخل العملية الديمقراطية في ظل سيادة القانون.

برنامج الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الرشيد

الهدف العام:

بنهاية عام 2019، المساهمة في تطوير العملية الديمقراطية وتعزيز الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان في فلسطين؛ وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية:

الاستراتيجية 1:

زيادة جلسات التوعية المجتمعية بخصوص المفاهيم والقيم والممارسات الديمقراطية

- **الأنشطة:**

1. تنفيذ (50) جلسة توعية حول حقوق الطفل استهدفت (1000) طفل (459 ذكور/541 إناث) حول اتفاقية حقوق الطفل والانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال.
2. تنفيذ حملات المناصرة من خلال عقد ورس عمل توعوية في كلاً من غزة والضفة لزيادة الوعي في المشروع بالكامل، وتم تنفيذها للتركيز على الشباب والنساء في نفس الوقت لزيادة أهمية مشاركة الشباب في القضايا السياسية وتفعيل دورهم في انتخابات الجامعات.

الاستراتيجية 2:

توفير التعليم الديمقراطي من خلال المناهج والتدريبات وسائل الإعلام الأنشطة

- **الأنشطة:**

1. تنفيذ (12) مجموعة تدريبية لأعضاء من المجتمع المحلي بواقع (25) ساعة تدريبية لكل مجموعة، استفاد منها (257) شخص (121ذكور/ 136 إناث) حول مفاهيم المشاركة المدنية والمساءلة المجتمعية وإدارة المبادرات المجتمعية.
2. تنفيذ ثلاث مجموعات تدريبية للجان للتنمية والمساءلة الاجتماعية بواقع (20) ساعة تدريبية لكل مجموعة، حيث استهدفت (87) شخص (52 ذكور/ 35 إناث) حول دورة حياة المشروع وآليات وبدائل حل النزاعات.
3. تنفيذ (15) ساعة تدريبية لمجلس الأطفال، استهدف (25) طفل (12 ذكور/13 إناث) حول اتفاقية حقوق الطفل وحملات الضغط والمناصرة والمهارات القيادية.
4. تنفيذ حلقات إذاعية في كلًا من غزة والضفة في مواضيع مختلفة مثل تشكيل نادي مناظرات لجامعة فلسطين والتطرق إلى أهمية المشاركة السياسية لطلاب الجامعة والمشاركة السياسية للشباب في الحكم المحلي.

الاستراتيجية 3:

الدفاع عن حقوق المواطن من خلال تطوير وتطبيق التشريعات والسياسات العامة

- **الأنشطة:**

1. تنفيذ (6) أيام حوارية شارك فيها (207) شخص (120 ذكور، 87 إناث) من الطلبة وممثلين عن الجهات الحكومية والمؤسسات المجتمعية لمناقشة قضايا ذات علاقة بحقوق الطفل.
2. عقد (14) لقاء مع رؤساء البلديات وصناع القرار في البلدية لتعزيز سياسة مشاركة المواطنين مع البلدية في صناعة القرار الخاصة بالمشاريع التنموية وخططها الاستراتيجية.

استراتيجية 4:

بناء قدرات الناشطين والمجموعات والمؤسسات

- **الأنشطة:**

- تنفيذ ثلاث مجموعات تدريبية لناشطين ومجموعات شبابية بواقع (15) ساعة تدريبية لكل مجموعة، استفاد منها (77) شخص (36 ذكور/ 41 إناث) حول مفاهيم المساءلة الاجتماعية وأدواتها.

1. تنفيذ ثلاث مجموعات تدريبية لناشطين ومجموعات شبابية بواقع (15) ساعة تدريبية لكل مجموعة، استفاد منها (75) شخص (35 ذكور/ 40 إناث) حول كيفية تطبيق أدوات المساءلة المجتمعية.
2. تم تشكيل تحالف شبابي لمجموعة شبابية بالتنسيق مع المجموعات الشبابية، حيث تم عقد اجتماعات توجيهية للترويج لفكرة التحالف الشبابي للمساهمة في زيادة مشاركة الشباب في المطالبة بحقوقهم في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات من خلال التحالف الشبابي والتي هدفت إلى تطوير مهاراتهم في المناقشات والمشاركة السياسية وغيرها من القضايا ذات الصلة.
3. عقد دورات تدريبية تستهدف أعضاء اللجنة التوجيهية في غزة والضفة لتعزيز تجربة وقدرات ومهارات الشباب الذين يتم انتخابهم ليكونوا أعضاء في اللجنة التوجيهية، والتركيز على مجموعة من المواضيع المختلفة أثناء التدريب.

استراتيجية 5:

القيام بدور فعال في الشبكات والتحالفات الوطنية والدولية

- **الأنشطة:**

1. تم توقيع مذكرة تفاهم بين المركز والعديد من البلديات لتشكيل مجلس الشباب للمساهمة في تعزيز المساءلة الاجتماعية والمشاركة السياسية في الحكم المحلي.
2. المشاركة في اجتماعات اللجنة الوطنية للمساءلة المجتمعية.
3. المشاركة في اجتماعات الائتلاف المدني لتعزيز السلم الأهلي وسيادة القانون.

استراتيجية 6:

تعزيز مشاركة المجتمع في الدفاع عن حقوقهم

- **الأنشطة:**

1. دمج عدد من الشباب المستفيدين من مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية ضمن المجموعات الشبابية للمساءلة المجتمعية.
2. مشاركة مجموعة من الشباب المستفيدين من مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في (3) أيام سياسية لمناقشة ميثاق المواطن وورقة السياسات التي توصلت لها المجموعات الشبابية فيما يتعلق بخدمة مراكز التدريب المهني.
3. إعادة تشكيل المجموعات الشبابية للمساءلة المجتمعية بحيث تضم شباب يندرجون ضمن عائلات مستفيدة من خدمة المساعدات النقدية التي توفرها وزارة التنمية الاجتماعية.
4. تشكيل (7) لجان للتنمية والمساءلة الاجتماعية من ممثلين عن المجتمعات المهمشة في (7) بلديات مستهدفة.
5. تشكيل مجالس شبابية في كلًا من غزة والضفة من أجل تعزيز الحق في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات.
6. تم عقد نوادي مناظرة في غزة والضفة لتشجيع التفكير الناقد والتواصل الفعال بين الشباب الذين يناقشون القضايا المتعلقة بحقوق حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والمشاركة السياسية للشباب وغيرها، والتي هدفت إلى رفع مستوى التطور المعرفي من وجهات نظر متعددة وتعزيز ثقافة الحوار بين الشباب وتعزيز مهارات وقدرات الحوار للشباب في الجامعات الفلسطينية.
7. تشكيل نوادي للمناظرة بعد توقيع مذكرات تفاهم بين المركز والجامعات لتشجيع التفكير الناقد والتواصل الفعال بين الشباب الذين يناقشون القضايا المتعلقة بحقوق حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والمشاركة السياسية للشباب وغيرها. وهدفت إلى رفع مستوى التطور المعرفي من وجهات نظر متعددة وتعزيز ثقافة الحوار بين الشباب.

استراتيجية 7:

تعزيز فرض القانون والعدالة الاجتماعية للمجموعات الأكثر هشاشة.

- **الأنشطة:**

1. تقديم الدعم القانوني للأحداث في مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية من خلال المرافعات القانونية في جلسات المحاكمة الأسبوعية، بواقع (365) قضية.
2. تقديم الدعم القانوني للنساء في خلاف مع القانون.

استراتيجية 8:

تعزيز المساءلة الاجتماعية لتحسين أداء المؤسسات العامة

- **الأنشطة:**

1. إعداد ميثاق المواطن خاص بالطلبة المستفيدين من مراكز التدريب المهني.
2. تنفيذ (3) أيام سياسية لمناقشة ميثاق المواطن وورقة السياسات التي توصلت لها المجموعات الشبابية فيما يتعلق بخدمة مراكز التدريب المهني.

3. تنفيذ (3) بطاقة تقييم المجتمعي (كأحد أدوات المساءلة الاجتماعية) استهدفت عدد 118 شاب/ة (86 ذكور، 32 إناث) من المستفيدين من مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.
4. تنفيذ (3) بطاقة تقييم المجتمعي (كأحد أدوات المساءلة الاجتماعية) استهدفت عدد 31 موظف/ة (17 ذكور، 14 إناث) من العاملين في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.
5. طباعة 400 نسخة من ميثاق المواطن.
6. تشكيل (7) لجان للتنمية والمساءلة الاجتماعية من ممثلين عن المجتمعات المهمشة في (7) بلديات مستهدفة.
7. تم تحديد لجنة توجيهية من الشباب لتشكيل ائتلاف شبابي توجيهي للتحضير لحملات المناصرة وتشكيل نادي المساءلة الاجتماعية والمناقشات في كلاً من غزة والضفة هدفت إلى التركيز على مجموعة من القضايا مثل المشاركة والتغيير والمساواة بين الجنسين.
8. عقد اجتماعات مناقشة / حوار لأعضاء التحالف لمتابعة الأنشطة التي تم إجراؤها والمشاركة في التنسيق لعقد الأيام السياسية وجلسات الاستماع.
9. تم توقيع مذكرة تفاهم بين المركز والعديد من البلديات لتشكيل مجلس الشباب للمساهمة في تعزيز المساءلة الاجتماعية والمشاركة السياسية في الحكم المحلي.

استراتيجية 9:

تشجيع الحوار بين الهيئات السياسية، وتعزيز السلام الاجتماعي.

- **الأنشطة:**

1. تنفيذ مبادرة مجتمعية لتعزيز حقوق ذوي الإعاقة في ممارسة الرياضة وتشجيعهم على تبني سياسات خاصة بذلك.
2. تنفيذ دوري رياضي خاص بالأطفال يحمل شعار "أحمي حقي"

استراتيجية 10:

إجراء البحوث والدراسات والمسوحات، ونشرها، وتسهيل الوصول إلى المعلومات

- **الأنشطة:**

1. إعداد دراسة لتحديد المناطق الأكثر هشاشة ضمن (7) بلديات تقع في وسط وجنوب قطاع غزة.
2. إعداد دراسة تحديد احتياجات المجتمع المحلي للمساءلة والمشاركة المجتمعية.
3. إعداد دراسة تدقيق النوع الاجتماعي في البلديات السبعة في المناطق المهمشة// مسودة أولية.
4. تنفيذ دراسة حول مدى توافر مساحات آمنة مخصصة للعب الأطفال في المناطق المهمشة ومعيقات الوصول إليها كأحد حقوق الطفل.

برنامج حقوق الطفل وحمايته

يعمل هذا البرنامج على توفير بيئة حامية داعمة للأطفال جميعاً بشكل عام ولذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص، حيث يمكنهم التمتع بكافة حقوقهم في التعليم الجيد والحماية. يتناول البرنامج آليات الحماية الذاتية للطفل ويعمل على تثقيف مقدمي الرعاية وتسليحهم بالمعرفة اللازمة والمهارات وأيضا يعمل على تحسين خبراتهم في حماية أطفالهم. بالإضافة إلى ذلك يعمل البرنامج على بناء قدرات العاملين في مجال الدعم النفسي والحماية للأطفال؛ وذلك من أجل الحد من مشكلة عمالة الأطفال ورصد وتوثيق انتهاكات حقوقهم، وتكثيف آليات الضغط والمناصرة لتحسين التشريعات والسياسات المتعلقة بحقوق الطفل.

برنامج حقوق الطفل وحمايته

الهدف العام:

بنهاية عام 2019، المساهمة في خلق بيئة حمائية آمنة وداعمة للأطفال في فلسطين؛ وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية:

الاستراتيجية 1:

تحسين صحة الأطفال من خلال التدخلات النفسية والاجتماعية

- **الأنشطة:**

1. تقديم خدمة الإرشاد الفردي لعدد(235) من الأطفال الجرحى نتيجة مسيرات العودة (220 ذكور، 15 إناث) من جميع محافظات قطاع غزة.
2. تقديم خدمة الإرشاد الفردي لعدد(589) من المراهقين الجرحى المصابين نتيجة مسيرات العودة (539 شاب، 50 فتاة) من جميع محافظات قطاع غزة.
3. تقديم خدمة الإرشاد الفردي لعدد(225) طفل من الأطفال الجرحى نتيجة مسيرات العودة (210 ذكور، 15 إناث) من جميع محافظات قطاع غزة.
4. تقديم خدمة الإرشاد الفردي لعدد(730) من المراهقين الجرحى المصابين نتيجة مسيرات العودة (705 شاب، 25 فتاة) من جميع محافظات قطاع غزة.
5. مشاركة (1170) طفل (570 ذكور، 600 إناث) في (78) مجموعة جلسات توعية حول مخاطر التنمر بين الأطفال في قطاع غزة.
6. مشاركة (1170) ولي أمر (375 ذكر/795انثي) في (78) ورشات توعوية حول التربية الايجابية في الحياة اليومية في جميع محافظات قطاع غزة.
7. مشاركة (10800) كبار وصغار (4983 طفل/2817 طفلة) و (1025 شاب/ 4 فتاة) في ورشات توعوية حول مخاطر المشاركة في المظاهرات الحدودية في جميع محافظات قطاع غزة.
8. تنفيذ 5500 زيارة منزلية لعدد (560 فتى و40 فتاة و4590 من الذكور البالغين و310 من الإناث البالغات). تهدف الزيارات إلى تقييم وتحديد احتياجات الأفراد المصابين وإحالتهم إلى التدخلات النفسية والاجتماعية المناسبة وتدخلات إدارة الحالة.
9. تقديم خدمة الاسعاف النفسي الاولي للأطفال المصابين من مسيرات العودة لعدد (575 فتى و25 فتاة) في جميع محافظات قطاع غزة.
10. تنفيذ (5) مبادرات للأطفال شارك فيها عدد (350) من الأطفال من كلا الجنسين للتعبير عن قضاياهم والمطالبة بحقوقهم.
11. تنفيذ 5 ايام مفتوحة استهدفت (300) طفل من طلاب المدارس في قطاع غزة وذلك لتقوية علاقتهم مع المعلمين.

12. تحويل أكثر من (170) حالة لديها مخاوف حماية حقيقية (72 طفل/ 3 طفلة) و (41 شاب/ 50 فتاة) تم رصدها خلال المقابلات الممنهجة مع مزودي المعلومات في المناطق المهمشة في قطاع غزة.

الاستراتيجية 2:

زيادة وعي الأطفال ومقدمي الرعاية فيما يتعلق بالحماية من العنف وسوء المعاملة.

- **الأنشطة:**

1. عقد (40) يوم مفتوح للأطفال في المدارس حول الاعتداءات عبر الانترنت وآليات الحماية حيث استفاد (14550) طالب وطالبة في الضفة الغربية.
2. تنفيذ (78) مجموعة أطفال بواقع (4) جلسات للمجموعة الواحدة استهدفت (1170) طفل، (570 ذكور، 600 إناث) لتعليمهم كيفية حماية أنفسهم من مخاطر التنمر في محافظات قطاع غزة.
3. تنفيذ (78) مجموعة توعية للأهالي بواقع (8) جلسات للمجموعة الواحدة، استهدفت (1170) ولي أمر (375 ذكر/795انثي) في جميع محافظات قطاع غزة خلال جلسات التربية الإيجابية وذلك لتعريفهم بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وكيفية استخدام طرق بديلة للعقاب البدني أثناء التعامل مع أطفالهم.

4. طباعة (1000) نسخة من البروشور التوعوي لحماية الأطفال من التنمر بين الأطفال في المدارس وتوزيعه على مؤسسات المجتمع المدني وأولياء الأمور.

الاستراتيجية 3:

الاستجابة الفعالة لاحتياجات الأطفال في حالات الطوارئ.

- **الأنشطة:**

1. تدريب (20) منشط وأخصائي اجتماعي (10 ذكور، 10 إناث) لكي يصبحوا مؤهلين لتنفيذ جلسات إرشاد جماعي للأطفال وجلسات توعية وتثقيف للأهالي.

الاستراتيجية 4:

تطوير القدرات للمهنيين والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة

- **الأنشطة:**

1. تم عقد (7) دورات تدريبية للمؤسسات حول بناء وتعيل الخطط الاستراتيجية وإدماج مفاهيم حماية الأطفال عبر الخطط الاستراتيجية حيث بلغ عدد المؤسسات 21 مؤسسة بواقع (174).
2. تدريب(75) معلم من المدارس الخاصة في قطاع غزة (60 ذكور، 40 إناث) حول أساليب التربية الإيجابية وكيفية التعامل مع الأطفال داخل غرفة الصف.

3. تدريب (20) شخص (12 ذكور، 8 إناث) يمثلون لجان مجتمعية داعمة لحماية الطفولة حول موضوعات آليات المناصرة والإدارة والقيادة والاتصال والتواصل.
4. تدريب (20) شخص من مراقبي السلوك حول آليات الرصد والتبليغ عن انتهاكات حقوق الطفل.

الاستراتيجية 5:

وسائل الاعلام تستخدم على نحو فعال لتعزيز مكونات وأنشطة خطة المناصرة.

- **الأنشطة:**

1. تم تصميم (100) من الحقائب المدرسية والموافقة عليها من قبل انقاذ الطفل لتوزيعها على الأطفال الذين كانوا تسربوا من المدرسة وغير قادرين على توفير القرطاسية اللازمة.
2. إعداد اغنية بمشاركة أطفال اللجان تتحدث عن التأثير السلبي لتخصيص الوقت للأجهزة الذكية بدلاً من اللعب مع الأطفال.
3. بث 6 حلقات إذاعية (100) مرة حول مخاطر الانخراط في المظاهرات.
4. توزيع (100) نسخة من كتيبات العنف المنزلي على مقدمي الرعاية في القرارة.
5. تم تصميم (100) ملصق بحجم 80 سم × 60 سم واعتمادها لتوزيعها في العيادات وشركاء منظمات المجتمع المدني والمدارس لزيادة الوعي بالتأثير السلبي للأجهزة الذكية بدلاً من ذلك على الأطفال.
6. تم نشر (300) ملصق على السيارات تحث الآباء على توفير وقت لأطفالهم واللعب معهم.
7. تم تنفيذ حلقة إذاعية على شاشة التلفزيون تتناول مخاطر التنمر في المدارس لأنها أكثر أنواع العنف شيوعًا بين الأطفال. وتسلط هذه الحلقة الضوء الخفيف على طبيعة التنمر والعوامل التي تساهم في انتشارها وخصائص، والنتائج الجسدية والاجتماعية والعقلية والأكاديمية للتنمر في المدرسة.
8. مشاركة أكثر من (50) إعلامي وصحفي في حملة المناصرة التي قام بها الأطفال بهدف توعية المجتمع المحلي حول مخاطر التنمر والعنف ضد الأطفال.

الاستراتيجية 6:

تحسين البيئة الاجتماعية والقانونية للأطفال ذوي الاعاقة.

- **الأنشطة:**

1. مشاركة (10) طفل من ذوي الإعاقة من كلا الجنسين، في تدريب لجان الأطفال الذي تم تنفيذه في المحافظات الخمس حيث تم دمج هؤلاء الأطفال في الجلسات التوعوية وفي تصميم المبادرات.
2. تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لـ (20) طفل من ذوي الإعاقة من كلا الجنسين، عبر تنفيذ جلسات إرشاد جماعي مشتركة للأطفال الأسوياء والأطفال ذوي الإعاقة في قطاع غزة.

الاستراتيجية 7:

تعديل وتفعيل التشريعات والسياسات والإجراءات المتعلقة بحقوق الطفل وحمايته.

- **الأنشطة:**

1. نجح PCDCR في تحقيق تقدم كبير في تعزيز مصلحة الطفل من حيث الاستقرار الجزئي مع كل من الوالدين وفي منازلهم. عقد المركز عدة اجتماعات وورش عمل مع ممثلي اللجنة الاستشارية لرئيس القضاة والمحامين والنشطاء المجتمعيين، لمناقشة الآثار السلبية للتعميم الفلسطيني رقم 2010/22، الصادر عن مجلس القضاء الأعلى، وينص على أن الأب والأم وجده وجدته لهما الحق في استضافة الطفل في منزلهما لمرة واحدة كل أسبوعين عندما يصبح الطفل ثلاث سنوات. ويشدد المشاركون على الاهتمام بآفة الطفل والحاجة لمراجعة تلك الفترة لتصبح مرة واحدة في الأسبوع بدلاً من أسبوعين. وبالتالي، فإن هذه الخطوة تضمن تجنب التأثير النفسي السلبي على الطفل والديه بسبب طول الغياب من أحد الوالدين ويضمن عدم التأثير على أفكار الطفل ومشاعره تجاه أي من الوالدين.

الاستراتيجية 8:

فرض ثقافة حماية الأطفال من التحرش والاعتداء الجنسي

- **الأنشطة:**

1. تنفيذ (78) مجموعة توعية للأهالي بواقع (8) جلسات للمجموعة الواحدة، استهدفت (1170) ولي أمر (375 ذكر/795انثي) في جميع محافظات قطاع غزة خلال جلسات التربية الإيجابية وذلك لتعريفهم بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وكيفية استخدام طرق بديلة للعقاب البدني أثناء التعامل مع أطفالهم.

الاستراتيجية 9:

توفير المساعدات القانونية للأطفال المخالفين للقانون.

- **الأنشطة:**

1. تقديم خدمة الإرشاد الفردي لـ(235) طفل (220 ذكور، 15 إناث) من جميع محافظات قطاع غزة.
2. مشاركة (1170) طفل (570 ذكور، 600 إناث) في (78) مجموعة جلسات توعية حول مخاطر التنمر بين الأطفال في قطاع غزة.
3. مشاركة (1170) ولي أمر (375 ذكر/795انثي) في (78) ورشات توعوية حول التربية الايجابية في الحياة اليومية في جميع محافظات قطاع غزة.
4. تنفيذ (5) مبادرات للأطفال شارك فيها عدد (350) من الأطفال من كلا الجنسين للتعبير عن قضاياهم والمطالبة بحقوقهم.
5. تنفيذ 5 ايام مفتوحة استهدفت 300 طفل من طلاب المدارس في قطاع غزة وذلك لتقوية علاقتهم مع المعلمين.

6. تحويل أكثر من 170 حالة لديها مخاوف حماية حقيقية تم رصدها خلال المقابلات الممنهجة مع مزودي المعلومات في المناطق المهمشة في قطاع غزة.

الاستراتيجية 10:

إجراء ونشر البحوث والدراسات والمسوحات المتعلقة بالأطفال.

- **الأنشطة:**

1. تم إعداد وطباعة دراسة حول امن الأطفال على الانترنت.
2. تم إعداد وانتاج (4) سبوتات اذاعية، وتم بث (2) سبوت اذاعي حول حماية الأطفال.
3. إنتاج وبث (2) حلقة تلفزيونية الحلقة الاولى بعنوان (التصفح الامن للأطفال عبر الانترنت) –الحلقة الثانية (إجراءات حماية الأطفال من الاستغلال عبر الانترنت
4. إجراء دراسة تقييم لاحتياجات حماية الطفولة في (14) منطقة مهمشة بقطاع غزة، بمشاركة الأطفال ضمن الفئة العمرية (6–11) سنة، والطلائع ضمن الفئة العمرية (12–17) سنة، وأولياء الأمور، ومهنيين وشخصيات ذات علاقة، عبر عقد مجموعات بؤرية، كل مجموعة مكونة من (12) شخص من كلا الجنسين من الأطفال أو الطلائع أو الأهالي في المناطق المستهدفة، وإجراء (12) مقابلة فردية مع المهنيين والمختصين.
وتهدف الدراسة لتقييم الوضع الحالي لقضايا حماية الطفل ومدى توفر حقوق الأطفال (الحماية من العنف، ضمان الوصول إلى المدارس، وكيفية التصدي للممارسات العنيفة التي يتعرض لها الأطفال). وقد ركز التقييم على تحديد وتحليل عوامل الضعف التي تؤثر على نظام حماية الأطفال والأطفال ذوي الإعاقة، احتياجات وأولويات الحماية، آليات واستراتيجيات حماية الطفل، مستوى الوعي بين أولياء الأمور والمدرسين بشأن مهارات وممارسات التربية الإيجابية للقضاء على العنف ضد الأطفال.
5. إجراء دراسة بعنوان "توفر مناطق لعب آمنة والعقبات أمام الأطفال" في قطاع غزة وتهدف الدراسة الي تسلط الضوء الحل على ضرورة خلق مساحات آمنة يلجأ اليها الطفل لتفريغ طاقاته وممارسة أبسط حقوقه وهو حق اللعب .حماية الأطفال من مخاطر التعرض للاستغلال بمختلف أشكاله .ومدي التأثير الايجابي للعب على نفسية الطفل وإسعاده.
6. إجراء دراسة لتحديد الاحتياجات الإنسانية متعددة القطاعات للأفراد المصابين بالتنسيق مع المجموعات المتعددة ذات الصلة.

برنامج دعم وتمكين النساء

يعمل هذا البرنامج على تعزيز مفهوم المساواة بين الجنسين، ودعم تنمية المرأة لتمكينها من المشاركة بفعالية في عملية صنع القرار. علاوة على ذلك، يوفر للنساء المهمشات خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، كل هذا يترافق مع جهود المناصرة لتطوير وتعديل التشريعات، القوانين، السياسات، والإجراءات التنفيذية التي تكفل حقوق المرأة وحمايتها.

برنامج دعم وتمكين النساء

الهدف العام:

بنهاية عام 2019، المساهمة في حماية حقوق المرأة وتمكينها وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية:

استراتيجية 1:

زيادة الوعي العام بحقوق المرأة وحمايتها

- **الأنشطة:**

1. توفير ورش عمل منظمة لتوعية للنساء والفتيات في كل من غزة والضفة الغربية حول خدمات العنف القائم على نوع الجنس وخدماته من أجل رفع وعيهم بحقوق المرأة، والعنف ضد المرأة، ونظام الإحالة. حيث تم مناقشة العنف القائم على نوع الجنس، النوع الاجتماعي، العنف ضد المرأة، إجراءات الإحالة الموحدة لنظام الإحالة وغيرها من الموضوعات المتعلقة بخدمات العنف القائم على نوع الجنس.
2. توفير مجموعات من ورش العمل المنظمة للرجال لزيادة الوعي في كل من غزة والضفة الغربية من أجل تعزيز المواقف والذكورية الإيجابية فيما يتعلق بالعنف القائم على نوع الجنس وخدماته.
3. تلقي النساء لجلسات الدعم النفسي في كل من غزة والضفة الغربية.
4. توفير إدارة الحالات للنساء المستفيدات من مجموعة الدعم النفسي.
5. إحالة النساء والفتيات المصابات بصدمات نفسية خلال جلسات الدعم النفسي لتلقي المزيد من الخدمات.
6. تنفيذ جلسات استماع في غزة والضفة لتقوية علاقة البلدية بالمواطنين والتي هدفت إلى ضرورة تقديم الدعم للشباب والنساء وتعزيز المشاركة السياسية الضعيفة للشباب والنساء داخل الهيئات الحكومية المحلية.
7. تنفيذ جلسات توعية مجتمعية بحقوق النزيلات تستهدف أشخاص من أصحاب القرار، المخاتير، وغيرهم من المهتمين.
8. زيادة الوعي العام بمعاناة السجينات وإلقاء الضوء على تأثير وصمة العار الاجتماعية على حياتهن وعلاقاتهن مع أسرهن وأقاربهن، وكذلك تسليط الضوء على كيف يمكن للمنظور المجتمعي تجاه قضيتهم تغييرها بشكل إيجابي عن طريق طباعة المنشورات والمطبوعات الإعلامية.

استراتيجية 2:

تطوير قدرات المهنيين والمؤسسات العاملة في قضايا المرأة

- **الأنشطة:**

1. عقد دورات تدريبية لموظفي البلدية، وتناولوا فيه مفاهيم وأدوات المشاركة والنزاهة والشفافية والنوع الاجتماعي من خلال التواصل والزيارات الميدانية لرؤساء البلديات ومجالس الشباب.

2. تنفيذ يوم سياسي في بلدية الزوايدة حيث تم اتخاذ مجموعة من التوصيات حول المشاركة السياسية للشباب والنساء، منها إنشاء مركز نسائي لجميع دورات المرأة وجلسات توعية حول كيفية استغلال قدرات المرأة وإنشاء معرض للمثقفين والكتاب وتنمية القدرات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتنسيق الأماكن وتسهيل وصولهم إلى الخدمات.
3. تم تنفيذ التجربة الانتخابية لبلدية خزاعة وتوقيع مذكرة تفاهم نتيجة لزيادة مشاركة المرأة من خلال لجان الأحياء، حيث تم رفع نسبة تمثيل النساء إلى 40 ٪ في الحكومة المحلية وتم تمثيل النساء بنسبة 30 ٪، بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. وحصلت الإناث على أكبر عدد من الأصوات، مما أدى إلى نجاح التجربة وموافقتها من قبل البلدية باعتبارها لجنة أساسية من لجان الأحياء في حي النجار.

استراتيجية 3:

الدعوة إلى تحسين التشريعات والسياسات العامة ذات الصلة بحقوق المرأة.

- **الأنشطة:**

1. تم عقد اجتماع مناقشة في غزة وكان موضوع النقاش (لجان الأحياء بين الواقع والطموح) وتم عرض بعض التوصيات، مثل ضرورة تبني لجان الأحياء المنتخبة من قبل البلدية ووزارة الحكم المحلي وضرورة إشراك الشباب والنساء في لجان الأحياء المنتخبة وضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني وتشكيل لجنة نسائية داخل البلدية من خلال الانتخابات وتوفير دورات تدريبية لأعضاء لجنة الحي في إعداد المشاريع والتواصل مع المجتمع المحلي وإعداد دورات القيادة للخريجين والخريجين وتنمية قدرات الشباب والنساء.
2. تم تنفيذ التجربة الانتخابية لبلدية خزاعة وتوقيع مذكرة تفاهم نتيجة لزيادة مشاركة المرأة من خلال لجان الأحياء، حيث تم رفع نسبة تمثيل النساء إلى 40 ٪ في الحكومة المحلية وتم تمثيل النساء بنسبة 30 ٪، بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. وحصلت الإناث على أكبر عدد من الأصوات، مما أدى إلى نجاح التجربة وموافقتها من قبل البلدية باعتبارها لجنة أساسية من لجان الأحياء في حي النجار.

إستراتيجية 4:

المشاركة الفعالة في الشبكات والتحالفات التي تلبي احتياجات وأولويات المرأة.

- **الأنشطة:**

1. مشاركة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات كأحد أعضاء تحالف أمل ومشاركته أيضًا مع جميع المؤسسات النسوية والحقوقية في الأنشطة المتعلقة بالمرأة كيوم المرأة العالمي، 16 أكتوبر وغيرها من الأنشطة.

استراتيجية 5:

تعزيز مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

- **الأنشطة:**

1. تشكيل مجالس شبابية في كلًا من غزة والضفة من أجل تعزيز الحق في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات.

2. تم تنفيذ التجربة الانتخابية لبلدية خزاعة وتوقيع مذكرة تفاهم نتيجة لزيادة مشاركة المرأة من خلال لجان الأحياء، حيث تم رفع نسبة تمثيل النساء إلى 40 ٪ في الحكومة المحلية وتم تمثيل النساء بنسبة 30 ٪، بالإضافة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. وحصلت الإناث على أكبر عدد من الأصوات، مما أدى إلى نجاح التجربة وموافقتها من قبل البلدية باعتبارها لجنة أساسية من لجان الأحياء في حي النجار.
3. تم التعاقد مع عدد من الخريجات خلال فترة المشروع وأصبحن قادرات على خوض سوق العمل بكل ثقة ووضع بصمات واضحة في أماكن عملهن وشاركن تجاربهن خلال اللقاءات الدورية.
4. تنفيذ لقاءات التوجيه الجماعي لتطوير مهارات الخريجات في المواضيع والجوانب التي يتطلبها سوق العمل واحتياجاته.

استراتيجية 6:

تحسين صحة النساء من خلال التدخلات النفسية والاجتماعية.

- **الأنشطة:**

1. تقديم الخدمات الإنجابية والصحية للنساء المستضعفات بما في ذلك الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس وسرطان الثدي في غزة والضفة الغربية.
2. تقديم جلسات الدعم النفسي وإعادة تأهيل السجينات وتغيير سلوكهن الإجرامي وكذلك تحسين الصحة النفسية الاجتماعية واستعادة علاقاتهن الاجتماعية والعائلية.

3. تنفيذ جلسات مهارات حياتية لتمكين السجينات من أن يصبحن مستقلات وينجحن في حياتهن وكذلك الحفاظ على علاقات صحية مع الآخرين إلى جانب توسيع فرصهن التعليمية والقيادية.
4. تحسين الصحة النفسية الاجتماعية للنساء المستهدفات وأطفالهن وعائلاتهن.
5. تقديم خدمات مستجيبة للعنف المبني على النوع الاجتماعي لآلاف من السيدات والفتيات (خدمات الدعم النفسي والقانوني والعلاج الطبيعي والاستشارات النفسية عبر الهاتف وأيضًا تقديم خدمات الملتقى الأسري لآلاف من السيدات وفتيات ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي.

استراتيجية 7:

تقديم المساعدة القانونية لأكثر المجموعات هشاشة من النساء.

- **الأنشطة:**

1. تقديم المشورة القانونية والتمثيل في المحاكم، عن طريق عيادة WAC القانونية لاستهداف النساء اللواتي تم الكشف عنهن خلال جلسات الدعم النفسي.
2. تقديم خدمات مستجيبة للعنف المبني على النوع الاجتماعي لآلاف من السيدات والفتيات (خدمات الدعم النفسي والقانوني والعلاج الطبيعي والاستشارات النفسية عبر الهاتف وأيضًا تقديم خدمات الملتقى الأسري لآلاف من السيدات وفتيات ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي.

استراتيجية 8:

تمكين النساء ضحايا العنف اقتصاديًا من خلال مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

- **الأنشطة:**

1. المركز الفلسطيني قام بترشيح عدد من النساء ضحايا العنف، الناجيات من مرض السرطان، ذوات الإعاقة والمهمشات للعمل لمدة 3 شهور مقابل مكافأة مالية.
2. تنفيذ معرض لأعمال ومنتجات النزيلات لتطوير الحالة الاقتصادية للسجينات داخل السجن وبناء الثقة المتبادلة بين النساء والمجتمع بعد إطلاق سراحهن من السجن.

استراتيجية 9:

إجراء ونشر البحوث والدراسات والمسوحات المتعلقة بقضايا المرأة.

- **الأنشطة:**

1. زيادة الوعي العام بمعاناة السجينات وإلقاء الضوء على تأثير وصمة العار الاجتماعية على حياتهن وعلاقاتهن مع أسرهن وأقاربهن، وكذلك تسليط الضوء على كيف يمكن للمنظور المجتمعي تجاه قضيتهم تغييرها بشكل إيجابي عن طريق طباعة المنشورات والمطبوعات الإعلامية.

قصص نجاح:

السيدة نائلة في ربيع عمرها، فقد كانت مشاركة فعالة في مسيرات العودة علها تجد متنفسًا لحياتها الصعبة، حيث عيش حياة البؤس والفقر، الأمر الذي ولد انفجارًا وصراعًا داخليًا لديها علها تجد طريقًا تعبر فيه عما يدور في مكنونات الدواخل والوجدان ...

إلى أن جاءها يومها الموعود مع تلك الإصابة التي اخترقت ثنايا روحها الهشة قبل جسدها القوي المتماسك، ولم تشعر بنفسها سوى أنها ملقاة على الأرض تستحضر كل ذكرياتها الأليمة معبرة عنها بتلك الدمعة التي غادرت جفنيها معلنة استسلامها لآلامها.

استفاقت نائلة من إصابتها الجسدية بعد أسبوعين اثنين فقط، ولكن ما زالت آلامها النفسية أكبر من آلامها الجسدية، فهي بحاجة لدعم روحها ومساندتها لتجاوز ذلك.

في اليوم الذي تقدمت فيه إلينا نائلة عرفت عن نفسها وأنها سمعت عن البرنامج من والدتها وأن لديها الرغبة في المشاركة في برنامج دعم نفسي فردي للتفريغ عما آلت إليه روحها. ومن خلال الجلسات التي استمرت قرابة الثلاث شهور، تم تشخيصها بناء على الأعراض الظاهرة والتي تحدثت عنها بأنها مصابة باضطراب ما بعد الصدمة، والتي تكمن أعراضه سرعة الاستثارة والعصبية والتكسير والخوف والقلق والتوتر من المستقبل والنظرة التشاؤمية والأفكار الهدامة والخوف من الحديث حول الإصابة ومكانها ومحاولة تجنب ماله علاقة به، وبناء على ما سبق تم تقديم الجلسات النفسية التي تخللت تقنيات الإرشاد النفسية التي تناسب حالتها ووضعها النفسي ومنها التفريغ النفسي الانفعالي، الاسترخاء، مراقبة الذات، وتوكيد الذات والإرشاد الديني والتعزيز الإيجابي .. لنصل بنائلة لحالة من الاستقرار والهدوء والتوازن النفسي، حيث تعيش حياتها بعيدًا عن ضجيج الحياة وتعقيداتها، ولتتمتع بروح تحمل في خلجاتها الحب والأمل، وتحلق في عالم السعادة بعيدًا عن ضنك الحياة وبؤسها.

فشعرت نائلة بأنها عادت لحياتها الطبيعية تاركة خلفها كل مشاعر الحزن والقلق معبرة عن فرحتها بأنها وجدت أذانًا صاغية ساعدتها على الوصول للاستقرار والطمأنينة مودعة ماضيها الأليم بلا عودة.

الطفل (أ–ز) يبلغ من العمر 17 عامًا من محافظة رفح، أصيب في مسيرات العودة بساقه الأيسر وإصابة أخرى في الفخذ الأيمن، وأيضا، تعرض إلى إصابة أخرى قنبلة غاز في الكتف واستنشاق غاز سام. يعيش ضمن أسرة تتكون من 7 أفراد، والوضع الاقتصادي لأسرته صعب جدًا، ولديه أخت مريضة شلل دماغي. وبعد إصابة الطفل بدأت تظهر على الطفل المصاب الأعراض النفسية والسلوكية، حيث بدأ يشعر بالعصبية الشديدة وانفعالات لأصغر الأسباب وتوتر نفسي شديد وخوف مصاحب للحدث الذي تعرض له. بعد الزيارة المنزلية لفريق الطوارئ ومدير الحالة من قبل المركز للطفل المصاب ظهرت عليه الأعراض النفسية والسلوكية، وتبين أنه منقطع عن المدرسة لمدة فصل، علاوة على الوضع الاقتصادي السيء للأسرة. بناء على ذلك، قرر فريق المركز بتنفيذ تدخلات مختلفة معه لتحسين الجوانب النفسية، التعليمية والإغاثية له ولعائلاته، ومن ثم متابعة الطفل المصاب من خلال الزيارات الميدانية. لاحقا، بعد متابعة الطفل تبين أنه تعافى من الإصابة وأصبح قادر على ممارسة حياته بشكل طبيعي. من الجانب النفسي، أصبح لديه القدرة على التحكم في انفعالاته وتصرفاته مع الآخرين، أصبح قادر على تكوين علاقات اجتماعية جديدة، وأصبح قادر على المشاركة في الأنشطة المجتمعية. أما من الجانب التعليمي، تم دمج الطفل المصاب في المدرسة، بالإضافة إلى دمجه في دروس تقوية مجانية. وأخيراً، من الجانب الإغاثي، تم توفير قرطاسية ومستلزمات مدرسية لـلطفل، مساعدة عينية طارئة كسوة شتاء، ومساعدة عينية طارئة "سلة خضار".

في إحدى مدارس الضفة الغربية (مدرسة طورة – جنين) قام أحد الطلاب بتنفيذ مبادرة طلابية حول الاستغلال الالكتروني للأطفال، حيث عمل على إنشاء صفحة لطلاب المدرسة على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وتحمل الصفحة مسمى التوعية الالكترونية، لأن الطلبة بحاجة إلى توعية وتوجيه لعدم قدرتهم في الحصول على معلومات عن أماكن المساعدة في حال تعرضهم للإساءة الالكترونية، ولمساعدة الطلاب وتوعيتهم كبوابة للمساعدة وعرض تجارب شخصية تعرضوا لها أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذه المبادرة خرجت على أثر فعاليات وأنشطة التوعية في الحماية من الاستغلال الجنسي عبر الانترنت داخل المدارس المنفذة من قبل المركز.

السيدة (أ–خ) تبلغ من العمر 35 عام متزوجة ولديها أربعة أطفال إناث من محافظة شمال غزة، وهي زوجة ثانية، كانت تشكو من عيب خلقي في قدمها مما دفع أهلها بتزويجها لرجل كبير في السن، تتعرض إلى الضرب والإهانة المستمرة منه فلا يقوم بالإنفاق عليها، تسكن في بيت غير صالح للسكن الآدمي وتعاني من وضع اقتصادي سيئ، هذا بالإضافة إلى أن ابن زوجها يعيش معها داخل البيت وهو أيضا يقوم بإهانتها وضربها ويشتمها بألفاظ سلبية ويقوم أيضا بإهانتها أمام الجيران، فلا تجد من تأوي اليه، لأن بيت أهلها أيضا غير قادرين على استيعابها هي وأطفالها، الأمر الذى زاد من تطور مشكلتها والتأثير السلبى الذى عاد عليها. بعد الجلوس معها توصل فريق المركز إلى أنها تعاني من الشعور بالدونية وعدم الثقة بالنفس، الاحباط الدائم والمستمر، الاهمال العاطفي الذي تعاني منه باستمرار، وفقدان المتعة بالحياة، بالإضافة للأعراض الجسدية الدوخة المستمرة، دقات القلب السريعة، الرجفة في الأطراف. فقرر فريق المركز إجراء التدخلات التالية: التفريغ النفسي من خلال الحديث؛ الاسترخاء وتدريبها عليه بشكل صحيح؛ الحديث الإيجابي مع الذات؛ معالجة الافكار السلبية والتركيز على نقاط القوة لديها؛ مساعدتها على التركيز على الاشخاص الايجابيين ضمن دائرتها الاجتماعية؛ تقوية سبل الحماية لديها؛ اكسابها الطرق السليمة في التعامل مع زوجها ومحيطها الاجتماعي. وبعد متابعة الحالة أصبحت تتحدث عن نفسها بإيجابية، تحسنت علاقتها بزوجها، أصبحت نظرتها للحياة نظرة إيجابية، ترغب في تطوير نفسها، وأخيرا مشاركتها في اللقاءات الاجتماعية.

بسام أبو حليب يبلغ من العمر 34 عاماً، خريج جامعي حاصل على شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع، يقول بسام "عشت في مجتمع يجهل حقوقه وواجباته اتجاه الجهات المسؤولة، اعتقدت أن المواطن لا يحق له أن يعترض أو يشارك في اتخاذ قرار، ظننت أن المسؤول أو الحاكم هو المختص في اتخاذ القرارات وتحديد الاحتياجات وأن السلطة تتركز في يده فقط ولا يمكن الاعتراض على قرارته، واعتقدت أن الدورات ليس لها أي تأثير على بناء شخصية الانسان وصقلها إلى العالم الخارجي". ولكن بعد مشاركته في دورات وتدريبات المركز ضمن مشروع تنمية المجتمعات المحلية المهمشة التي تمحورت حول المشاركة المجتمعية والمساءلة المجتمعية، يقول بسام: "أستطيع القول أن هناك تغييراً كبيراً حصل في مسار حياتي وعلى مستوى شخصيتي وطريقة تفكيري وتعلمت مصطلحات جديدة ومفاهيم كانت غائبة عنا، والآن وقد أصبحت عضواً في لجنة التنمية والمساءلة المجتمعية –شُركاء في منطقة القرارة لن أدخر جهدي مع زملائي في اللجنة في متابعة تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدماتية وتمثيل أهالي المنطقة وإيصال صوتهم للهيئة المحلية".